فاعلية برنامج قائم على الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية الكتابة الإبداعية لَدى طلاب كليات التربية*

إعداد

فاطمة حسني عطا عبد النبي** أ.د. حسن سيد شحاتة

د. عبد المنعم محمد الحاج

- **أولا_ مقدمــة البحث:**

تتعدد طرق واستراتيجيات التدريس ونظريات التعلم، ومجال اللغة العربية خصب ويحتاج دائما لتطبيق الطرق الحديثة في التدريس.

والعصف الذهنى هو أحد أساليب المناقشة الجماعية الذي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تمثل حلولا للمشكلة ومن ثم اختيار المناسب منها (محمد الناقة، وسعد السعيد، ٢٠٠٣، ٦٩٧).

والمبادئ الأساسية للعصف الذهني كما ذكرها التربويون والباحثون هى(محمد وهيب وندى زيدان ,٢٠٠١، ٣٣)، (أحمد النجدي، وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٢١)، (فتحى جروان، ٢٠٠٢)، (سيد حمدان، ٢٠٠٣): إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة، إطلاق حرية التفكير: التحرر مما قد يعوق التفكير الإبداعي بما يزيد انطلاق الإبداع، الكم يولد الكيف: التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار مهما كانت جودتها، البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة.

---

*رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية تحت أشراف:

أ.د. حسن سيد شحاتة أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية ـ جامعة عين شمس

د. عبد المنعم محمد الحاج مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية ـ جامعة السويس

**مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة السويس

أما حل المشكلات فهو الأسلوب الذي يضع الفرد في موقف معين ويجعله يستخدم كل طاقته الذهنية للوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الفرد إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف (منال البارودي(٢)، ٢٠١٥، ١١٤).

وحل المشكلات يحتاج إلى طرق علمية سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة ويحتاج ذلك إلى مهارة وقدرات يستخدم الطالب فيها المعلومات للوصول إلى الحلول المنشودة (نبيل عبد الهادى، ٢٠٠٤، ١٤٦)، ومهارات حل المشكلات قابلة للتطور والنمو وتتطلب مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التى ينبغي توافرها لدى التلاميذ وتستدعى من المتعلم التدرب على ممارسة عمليات ذهنية ومعالجات تسهم في ارتقاء حلوله ومهاراته (نايفة قطامي، ٢٠٠١، ٢٦٧).

وليس بالضرورة أن تسير الخطوات المتضمنة في الطريقة العلمية طريقة حل المشكلات خطوة إثر خطوة وفق نظام جامد التخطيط، ولا أن تؤخذ وفق نظام مطلق متتابع، وإنما ينتقل الفرد المتعلم الطالب أو الباحث، إذا اقتضت المشكلة المبحوثة ذلك، من خطوة إلى أخرى أماماً وخلفا فيغير، ويبدل ويفسر، ويتنبأ ويبحث، ويجرب في معالجة المشكلات للوصول إلى حلها، هذا ولا يوجد اتفاق مطلق حرفي على عناصر خطوات حل المشكلة (فتحي ذياب، ٢٠١٠، ٨٢)، ومن الأسباب التى جعلت الباحثة تسعي للدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات ما يلي:

- تقارب مميزات كل منهما والتى تتلخص في: اكتساب المهارات العقلية، والاعتماد على النفس، والمرونة في التفكير، وتفعيل دور الطلاب في المشاركة في العملية التعليمية، وإثارة اهتمام الطلاب
- التشابه في بعض الخطوات وفي أسلوب التطبيق داخل حجرة الدراسة مما يؤدى لحل المشكلة، والتغلب على عيوب كل طريقة عندما تستخدم منفردة.
- لكل من العصف الذهنى وحل المشكلات نفس التأثير والفاعلية على تنمية التفكير الإبداعي وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة، ولكل منهما دور في تدعيم الطالب وجعله المحور الأساسي للعملية التعليمية.

والكتابة الإبداعية أحد ألوان الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه، والتواصل مع مجتمعه، والإفصاح عن حاجاته النفسية في أسلوب لغوي مناسب فيستمتع بما يكتب ويشعر بالراحة النفسية عندما يعبر عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته وقضايا وطنه (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ٤).

والكتابة الإبداعية هى التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيليات ونظم الشعر (رشدي طعيمة، ومحمد مناع، ٢٠٠١،

٨٥)، ومجالات الكتابة الإبداعية تتمثل في: قصيدة من الشعر، أو مقالة أدبية، أو قصة قصيرة، أو رواية، أو مسرحية، أو سيرة ذاتية، أو سيرة غيرية (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ١٦٤).

- **ثانيا_ الإحساس بالمشكلة:**

_ قامت الباحثة بتطبيق دراسة استطلاعية حول الكتابة الإبداعية على طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية الفرقة الثالثة للعام الجامعى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ بجامعة السويس، وكانت الدراسة الاستطلاعية عبارة عن سؤال في كتابة القصة القصيرة، وجاءت النتائج تؤكد ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الإبداعية، وكانت درجات ٨٠% من الطلاب أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية، ودرجات ٢٠% من الطلاب بين ٥٠% إلي ٧٠% من الدرجة الكلية.

_ قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم اللغة العربية حول مدى قدرة الطلاب على الكتابة الإبداعية، وجاءت معظم آرائهم تؤكد تدني في مستوي الطلاب في هذه المهارات وكانت أسئلة المقابلة تدور حول مدى تمكن الطلاب من بعض المهارات مثل: هل يستطيع الطالب كتابة عنوانا معبرا؟ هل يستطيع الطالب كتابة مقدمة تجذب الانتباه؟ هل يستطيع الطالب كتابة خاتمة مناسبة؟ هل يستطيع الطالب في كتابته مراعاة إحساس ومشاعر القارئ؟ هل يستطيع الطالب اقتراح أكثر من عنوان؟

_ قامت الباحثة بتقصي توصيات ومقترحات الدراسات السابقة ورأت أن العديد منها قد أوصت بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، واستخدام حل المشكلات، واستخدام العصف الذهنى ومنها علي سبيل المثال: دراسة راندا عطية إبراهيم (٢٠١٣)، دراسة نسرين أحمد الفار (٢٠١٢)، دراسة سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠١٤)، دراسة يمنى سمير عبد الوهاب (٢٠١١)، دراسة علاء ذهنى عبد السميع (٢٠١٤)، دراسة عبد الفتاح محمد عبد الفتاح (٢٠١٢).

ثالثا_ مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يتضح أن مشكلة الدراسة تتمثل في ضعف مستوي طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية، و تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكن إعداد برنامج قائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية الكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بكليات التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

ما مهارات مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

ما خطوات الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بالسويس؟

ما الإجراءات التى يعبر عنها برنامج قائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية الكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية الكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

- **رابعا_ حدود البحث:**
  - طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالسويس.
  - مهارات الكتابة الإبداعية التي حظيت بنسبة ٨٠ % فأكثر لدى المحكمين.
  - مجالات الكتابة الإبداعية: القصة القصيرة والمقال.
  - الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦
- **خامسا_ فروض البحث:**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى.

- **سادسا_ أهداف البحث:**

- الكشف عن مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للطالب المعلم في المرحلة الجامعية.
- التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية الكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

- **سابعا_ أهمية البحث:**

بالنسبة لمخططي المناهج : تحديد مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب علي الطالب المعلم الإلمام بها في المرحلة الجامعية؛ لكي يتم تخطيط المنهج الجامعي في ضوئها.

بالنسبة لمنفذي المناهج : إعداد صورة للبرنامج القائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية الكتابة الإبداعية لَدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية ؛ للاستعانة به في التدريس الجامعي، إعداد اختبار بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية.

بالنسبة للطلاب:إكسابهم القدرة على الكتابة الإبداعية، وتدريبهم على استخدام العصف الذهنى، وتشجيعهم على استخدام حل المشكلات.

بالنسبة لميدان تعليم اللغة العربية وللمجالات الأخرى:إثراء اللغة العربية من خلال الاهتمام بمهارات الكتابة الإبداعية.توظيف العصف الذهنى وحل المشكلات في التدريس.

- **ثامنا_ أدوات البحث:**

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية. (إعداد الباحثة)
- قائمة خطوات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات. (إعداد الباحثة)
- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية. (إعداد الباحثة)

- **تاسعا_ مصطلحات البحث:**

العصف الذهني Brain Storming

_ يعرَّف العصف الذهني بأنه "وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار" (يحي نبهان، ٢٠١٥، ١٩).

_ وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة من المباديء التى تساعد الطالب المعلم على التفكير لإخراج كل ما لديه من أفكار وتطويرها وتعميقها لينتج كتابات إبداعية في موضوعات عديدة.

حل المشكلات Problem Solving

_تعرَّف حل المشكلات بأنها " مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له" (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢١٩).

_ وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها خطوات علمية يتبعها الطالب المعلم ليواجه بها المشكلات التى يتعرض لها أثناء الكتابة الإبداعية وليتوصل إلى الحلول من خلال تنشيط التفكير الإبداعي لديه.

الكتابة الإبداعية Creative Writing

_تعرَّف الكتابة الإبداعية بأنها " نشاط لغوي يعبر التلميذ من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما، في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة" (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٧).

_ وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من المهارات اللغوية والثقافية والاجتماعية والشخصية تجعل الطالب المعلم قادرا على إبداع فكرة أصيلة ووضع هذه الفكرة في وعاء لغوي جميل.

- **عاشرا_ خطوات البحث:**

١. بناء قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة والمقال.

٢. بناء قائمة تحدد خطوات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات.

وبناء هذه القوائم من خلال:

- الرجوع للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت العصف الذهني وحل المشكلات والكتابة الإبداعية في مجال القصة القصيرة والمقال.
- مراجعة وتحليل الأدبيات المتمثلة في المصادر والمراجع والكتابات التربوية في مجال العصف الذهني وحل المشكلات والكتابة الإبداعية.
- وثيقة المعايير والمؤشرات في اللغة العربية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ٢٠٠٩.

٣. تحديد الوزن النسبي للمهارات السابقة بعرض القوائم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتعديلها في ضوء توجيهاتهم.

٤. بناء برنامج قائم على الدمج بين استراتيجيتي العصف الذهني وحل المشكلات في تنمية الكتابة الإبداعية من خلال الأسس التالية:

- دراسة طبيعة العصف الذهنى وإجراءاته، وطبيعة حل المشكلات وإجراءاته.
- توظيف قائمة الكتابة الإبداعية.

٥. إعداد أدوات البحث وتشمل:

- بناء اختبار الكتابة الإبداعية والتأكد من صدقه وثباته، ومفتاح تصحيحه
- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية وذلك لتحديد الزمن.

٦. اختيار مجموعة البحث من بين الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة السويس وتطبيق المقياس والاختبار عليهم قبليا.

٧. تطبيق البرنامج مع الطلاب المعلمين مجموعة البحث ثم إعادة تطبيق مقياس التفكير الإبداعي واختبار الكتابة الإبداعية بعديا.

٨. جمع البيانات وتحليلها تحليلا إحصائيا والتوصل إلى النتائج الكمية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

٩. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- العصف الذهني:

- **يعرَّف العصف الذهني بأنه "وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار" (يحي نبهان، ٢٠١٥، ١٩).**
- **ويعرَّف العصف الذهني بأنه "استخدام العقل البشري في التصدي النشط لمشكلة ما وتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة موضوع البحث، وذلك من خلال جلسة قصيرة تسمح بظهور كل الأفكار في جو من الحرية والأمان حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة" (منال البارودي(٢)، ٢٠١٥، ٣٩).**

١. مباديء وقواعد العصف الذهني:

أكد (يحي نبهان، ٢٠١٥، ٢٠- ٢١) على نفس المباديء السابقة لجلسة العصف الذهني وذكرها كالتالي:إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أى من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أى فكرة بالنسبة للفرد سوف يفقده المتابعة، إطلاق حرية التفكير: أى التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي، الكم قبل الكيف: أى التركيز في الجلسة على توليد أكبر كم من الأفكار مهما كانت جودتها، البناء على أفكار الآخرين: أى جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكرا على أصحابها فهي حق مشاع لأى مشترك تحويرها وتوليد أفكار أخري منها.

٢. خطوات العصف الذهني

يجب مراعاة الخطوات التالية (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٤، ١٣)، (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢٠٩- ٢١١)، (غسان يوسف، ٢٠١١، ١٢٤- ١٣٠)، (ختام سحيمات، ٢٠١٣، ١٧٥- ١٧٧)،(منال البارودي(٢)، ٢٠١٥، ٤٠):

١- تحديد وتوضيح المشكلة: مما لاشك فيه أن وضوح المشكلة عند المجموعة من أهم عوامل نجاح جلسة العصف، وعلى المعلم أن يختار مشكلة نوعية محددة لا مشكلة عامة.

٢- إعادة صياغة المشكلة: الطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق المشكلة بتحديد أبعادها وجوانبها المختلفة من جديد فقد تكون للمشكلة جوانب أخري وهنا ليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة المشكلة عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بها.

٣- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهنى: وفي هذه المرحلة يتم تهيئة المشاركين في جلسة العصف الذهني إلى التفكير وتعد هذه المرحلة قصيرة وسريعة تستغرق خمس دقائق يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر.

٤- مرحلة توليد الأفكار: كتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية وتتمثل هذه المرحلة بتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة.

٥- معالجة الأفكار وتنفيذها وتحديد أغرب فكرة: في هذه المرحلة يتم جمع الأفكار ثم يعاد تصنيفها وإعادة صياغتها بأسلوب جديد وفق معايير محددة تبلغ للطلاب مثل مراعاة الإيجاز في صياغة الفكرة واحتواءها على عنصري الجدة والغرابة وأن تكون مقبولة ومعقولة.

٦- جلسة التقييم: وهي المرحلة النهائية حيث يتم فيها الوصول إلى النتائج والحلول النهائية للمشكلة، ويتم تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية.

٣. مميزات العصف الذهني

حدد (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢١٢)، (son, 2001, 578) أهم مزايا العصف الذهني من الناحية التربوية فيما يلي: يمكن لهذا الأسلوب أن يفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق، يولد الحماسة للتعلم فبواسطة السيطرة على الخيال يتقدم معظم الطلاب بسرعة، ينمي مهارات الاتصال لدى الطلاب، ينمي مهارات القيادة لدى الطلاب، ينمي الوعي بأهمية الوقت، يساعد المعلم على إدارة الصف.

٤. عيوب العصف الذهني

تم تلخيص بعض عيوب العصف الذهني والمعوقات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء تطبيق جلساته داخل الغرفة التعليمية في النقاط الآتية (Locke, 2003, 2)، (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٤، ١٣- ١٤)، (منال البارودي(٢)، ٢٠١٥، ٤٥- ٤٦)، (يحي نبهان، ٢٠١٥، ٢٦- ٢٧)، (غسان يوسف، ٢٠١١، ١٣٣: ١٣٦)، (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢١٥): عوائق إدراكية: تتمثل في تبني الإنسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر إلى الأشياء باتجاه واحد، ثم يرتبط بهذا النمط مطولا ولا يتخلى عنه، عوائق نفسية: تتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه، عوائق تتعلق بشعور الإنسان بضرورة التوافق مع الآخرين: يرجع ذلك إلى الخوف من أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو إلى السخرية، عوائق تتعلق بالتسليم الأعمى للافتراضات: وهي عملية يقوم بها العديد من الأشخاص بغرض تسهيل حل

المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها وكذلك قلة المصادر والمعلومات، القيود المفروضة ذاتيا: يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي ذلك أنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه وقت تعامله مع المشكلات، عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأفكار الجديدة والغريبة: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهدها وتصيب صاحبها بالإحباط.

٥. دور المعلم في العصف الذهني

يتحدد دور المعلم للعصف الذهني فيما يلي (Sally, 2008, 43)، (عزو اسماعيل، ويوسف الجيش، ٢٠٠٨، ٢٣٨): يصوغ أسئلة تتعلق بموضوع تعليمي أو موقف معين، منظم للبيئة الصفية ويدير المناقشات ويدون الإجابات، معدل لتحركات المتعلمين الصفية ولنتاجات الدماغ، يحاكم الأفكار ويقيس مستوى عمقها وإحاطتها بالموضوع، يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة، يستعين بالأفكار المتولدة من أدمغة التلاميذ كمنطق لإمطار الدماغ في موضوع آخر.

٦. دور المتعلم في العصف الذهني

ويتلخص دور المتعلم في جلسات العصف الذهني فيما يلي (عماد سعد، ٢٠٠٠، ٣٧- ٣٨): يولد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول التي قد تسهم في حل المشكلة وذلك من خلال العمل الفردي أو الجماعي، يتمهل في إصدار أحكامه ويحترم آراء الآخرين، يشارك في كتابة الأفكار والحلول في فئات استعداد للمناقشة، يشارك المعلم في عملية تقييم الأفكار والحلول في نهاية الجلسة واستبعاد الغير صحيح منها من خلال المناقشة، ينتظر دوره في المشاركة ولا يتعدي دور زميله، يستقبل آراء الآخرين بصدر رحب ويحترمها ويبعد عن التزمت والصلابة في الرأي، يسعى إلى تحليل الجوانب المتصلة بالمشكلة، يتمكن من توليد الأفكار الجديدة غير المألوفة وينشط خبرته السابقة ويربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.

٧. أهمية العصف الذهني

عملية العصف الذهني هامة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب للأسباب التالية (يحي نبهان، ٢٠١٥، ٢٠)، (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢١٣): للعصف الذهني جاذبية بديهية حدسية: حيث إن الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة، العصف الذهني عملية بسيطة: لأنه لا توجد

قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أى نوع من النقد، العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعيا والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركها، العصف الذهني عملية علاجية: كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون أن يقوم أى فرد برفض رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة، العصف الذهني عملية تدريبية: فهي طريقة هامة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير، ومن الدراسات التي تناولت العصف الذهنى في مجال اللغة العربية:

- دراسة راندا عطية إبراهيم (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى في تنمية تحصيل القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية العصف الذهنى في تنمية تحصيل القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير العليا.
- دراسة نسرين أحمد الفار (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام العصف الذهنى في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية العصف الذهنى في تنمية مستوى الأداء البلاغي.
- دراسة حسن السيد عبد العزيز مدكور (٢٠٠٨) التيهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التدريس التبادلى والعصف الذهنى فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية العصف الذهنى في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- دراسة عبد الحميد زهري سعد(٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية وإكساب التلاميذ الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الابتكارية، وأوصت الدراسة بمراعاة صياغة بعض الوحدات الدراسية في كتب القراءة باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

ثانيا– حل المشكلات:

هناك مجموعة من التعريفات التي وردت في حل المشكلات فيما يلي:

- تعرَّف حل المشكلات بأنها " النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل، للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل" (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ٢٠٥).

- وتعرَّف حل المشكلات بأنها "مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له" (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢١٩).
- وتعرَّف حل المشكلات بأنها "تصور عقلي ينضوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل للمشكلة." (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٣٢٧)

١. ماهية المشكلة:

- عرف جون ديوي John Dewey المشكلة بأنها "حاجة يشعر بها الفرد ويحتاج لحلها وهو يوحي إلينا بأن المشكلة مسألة فردية مما يخلق مشكلة بالنسبة لفرد قد لا تكون مشكلة بالنسبة للآخر" (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٩٠).
- وتعرف المشكلة بأنها "موقف يؤدي إلى الحيرة والتوتر واختلال التوازن المعرفي لدى الفرد نتيجة وجود صعوبات أو عقبات تحول بينه وبين وصوله إلى هدف معين" (غسان يوسف، ٢٠١١، ٢٣).

٢. خطوات حل المشكلات:

يمكن تحديد خطواتها كالآتي(حسن شحاتة، ٢٠١٥، ٢٠٥- ٢١١)، (غسان يوسف، ٢٠١١, ٢٩-٣٧)، (منال البارودي (٢)، ٢٠١٥، ١١٤- ١١٥)، (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢٢٢-٢٢٣)، (ختام سحيمات، ٢٠١٠، ١٤٢- ١٤٤)، (يحي نبهان، ٢٠١٥، ٢٠٠- ٢٠١):

١- الإحساس والشعور بالمشكلة: تعد هذه الخطوة من أهم خطوات حل المشكلة؛ لأن شعور المتعلم بالمشكلة يولد لديه نوعا من الإثارة والدافعية لحلها (يولد لدى المتعلم نوعا من التحدي العقلي) وهو الذي يدفعه إلى الرغبة في حلها ومعرفة أسبابها.

٢- تحديد المشكلة: بعد إثارة المعلم للمشكلة وعرضها على المتعلم وملاحظة مدى ارتباطها بالدرس ومناسبتها للمتعلم يبدأ المعلم باستثارة المتعلم ببعض الأسئلة التي يتم من خلال الإجابة عنها فيشعر المتعلم بأنه أمام موقف محير وعائق ولكي يستطيع الوصول إلى حل لهذا الموقف عليه التفكير.

٣- جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة: وتتمثل هذه الخطوة في مدى تحديد الطلبة لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة والكتاب المدرسي هو

أحد هذه المصادر وليس المصدر الوحيد ويمكن الاستفادة من الصور والمجلات والصحف والدوريات والأفلام والإنترنت.

٤- الفرضيات (اقتراح الحلول): هى تخمينات ذكية يفترضها المتعلم كحلول للمشكلة التي أمامه فيترك له المعلم حرية التفكير والتأمل في هذه المشكلة وباقتراح الحلول وهذه الاقتراحات أو الحلول بمثابة فرضيات يسعى المتعلم إلى إيجادها وتساعده خبرته السابقة والمعلومات التي قام بجمعها عن المشكلة وعلى المعلم تدوين هذه الفرضيات بعد مناقشته للمتعلم على السبورة.

٥- اختبار صحة الفروض: يقوم المتعلم باختبار صحة الحلول من خلال تحليل الأفكار والمقترحات والفرضيات التي حددها المتعلمون بدراسة كل فرض على حدة بشكل فردي أو جماعي من قبل اختبار كل الفروض التي دونت على السبورة وتحديد الفرض الصحيح.

٦- التوصل إلى النتائج والتعميمات (الحلول الإبداعية): بعد أن يتم تحديد المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها واختبار هذه الحلول باستخدام جميع البيانات المتوفرة تصبح هناك ضرورة لاتخاذ القرار النهائي والذي بناءً عليه نستمر في خطوات حل المشكلة أو التوقف ويعتمد القرار على الدرجة التي يمكن للبيانات والمعلومات أن تدعم الفرضيات أو الحلول المقترحة أو ترفضها.

٣. مميزات حل المشكلات:

تبرر أهمية استخدام حل المشكلات في التدريس في(ختام سحيمات، ٢٠١٠، ١٥١- ١٥٢)، (Jones, 1997, 106): تغير دور المعلم من الدور التقليدي الملقن للمعرفة إلى دور المسهل للموقف التعليمي، فدوره موجه ومرشد ليهيء للطلبة الفرصة للبحث والعمل، تغير دور الطالب من الدور المتلقي للمعلومات إلى دور يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته قادرا على التدريب على أساليب مختلفة لمعالجة مجالات وأنواع المعرفة المختلفة، تنمي لدي الطلبة روح البحث والتقصي وتدريبهم على خطوات الطريقة العلمية وذلك للتشابه بين خطوات هذه الاستراتيجية ومواقف البحث العلمي، تعود أهمية استخدام هذه الاستراتيجية كونها تهتم بالمشكلات الحياتية التي تحاكي عقل المتعلم وتحفز عنده الدافعية للتعلم.

٤. عيوب حل المشكلات:

ترجع أسباب الفشل في حل المشكلات بوجه عام إلى(Yadav, 1992, 89)، (منال البارودي (٢)، ٢٠١٥، ١٢٠): عدم إتباع الخطوات الصحيحة في تحديد المشكلات، وضع المشكلة في حجم أقل أو أكبر من حجمها الحقيقي، عدم توافر المعلومات اللازمة لعملية تحليل وتشخيص المشكلات، تحجيم مشاركة الأطراف المعنية بالمشكلة، الخوف من الفشل ومن التغيير ورفض الرأي الآخر، التوقف عند تنفيذ الحل أو عدم الاهتمام بعملية المتابعة والتقويم.

٥. دور المعلم في حل المشكلات:

دور المعلم في أسلوب حل المشكلات كالتالي (حسن شحاتة، ٢٠١٥، ٢١٤- ٢١٥): يكون موجها ومرشدا لطلابه، يعمل على جذب ولفت انتباههم للمشكلة بطريقة شيقة تشعرهم بأهميتها وجدتها وحداثتها، يناقش الطلبة في حلولهم وإبقاء الصحيح مدونا على السبورة واستبعاد البعيد عن الصحة، يعطيهم تدريبات للتأكد من فهمهم للمشكلة ويقوم بوضعهم في موقف تعليمي مشكل آخر ويطلب منهم إيجاد حل له.

٦. دور المتعلم في حل المشكلات:

تعد إستراتيجية حل المشكلات إستراتيجية تعليمية توفر قضايا حياتية يتم تفحصها من قبل المتعلمين ودور المتعلم فيها يكون كالتالي (عبد الحميد زهري، ٢٠١٢، ٩٢)، (Mourtos & etal, 2004): يظهر اهتماما فعالا بالتعلم ويمارس حل المشكلات، يقترح مواضيع ذات اهتمام شخصي، يظهر حب الاستطلاع عند اكتسابه معرفة جديدة عن القضايا والمشكلات، يبدي المثابرة في حل المشكلات، يكون راغبا في تجريب طرائق مختلفة لحل المشكلة.

٧. أهمية حل المشكلات

تكمن أهمية حل المشكلات فيما يلي (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ٢٢١): معالجة الخبرات التعليمية والخبرات الحياتية، تزود الطلاب بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات، تعويد الطلاب على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة بكل عزيمة ومسئولية وكفاءة، ومن الدراسات التي تناولت حل المشكلات في مجال اللغة العربية:

- دراسة سمر عبد الحليم السيد بدوي(٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيتي التدريس التبادلي وحل المشكلات في تدريس النحو لطلاب الصف الثاني الإعدادي على تنمية التحصيل والتفكير الناقد، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل والتفكير الناقد.
- دراسة يمنى سمير عبد الوهاب (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة.

- دراسة معتز محمد زهير (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية.
- دراسة إنجي صلاح محمد (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية حل المشكلات في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي.

ثالثا– الكتابة الإبداعية:

- تعرَّف الكتابة الإبداعية بأنها"نشاط لغوي يعبر التلميذ من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما، في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة" (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٧).
- وتعرَّف الكتابة الإبداعية بأنها "نوع من الكتابة يتناول موضوعات تعبر عن النفس وتهدف إلى تحقيق المتعة والتأثير في نفس المتلقي" (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ١٥٣).
- وتعرَّف الكتابة الإبداعية بأنها"التعبير الذي يفرغ فيه الكاتب مشاعره وأحاسيسه وعواطفه وتجاربه القريبة وأفكاره المبتكرة وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة شائقة" (محمود الناقة،٢٠٠٦، ٩٣).
- وتعرَّف الكتابة الإبداعية بأنها "صناعة تتم بالألفاظ التى يتخيلها الكاتب في ذهنه، ويصور معانى قائمة في نفسه ويخط الصورة الباطنة ويحولها صورة محسوسة، والسيطرة على اللغة بوصفها وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال" (عاطف فضل، ٢٠١٤، ١٢٤).

١. مهارات الكتابة الإبداعية:

والدراسة الحالية تتبني مهارات الكتابة الإبداعية الآتية: يكتب عنوانا معبرا عن القصة، يؤلف عنوانا معبرا عن المقال، ينتج مقدمة تجذب الانتباه وتمهد للقصة، يبدع مقدمة تجذب الانتباه وتمهد للمقال، يضع خاتمة مناسبة تلخص القصة، يستنتج خاتمة مناسبة تلخص المقال وتتمه، يستخدم علامات الترقيم وأدوات الربط بدقة في القصة، يجيد وضع علامات الترقيم وأدوات الربط بدقة في المقال، يصور الصور البيانية والصور الكلية المناسبة في القصة، يستخدم الصور البيانية والصور الكلية المناسبة في المقال، يجمل القصة بالمحسنات البديعية والكلمات المناسبة، يزين المقالبالمحسنات البديعية والكلمات المناسبة، ينسج أكبر عدد من الأحداث وعرضها مرتبة

في القصة، ينتج أكبر عدد من الأفكار وعرضها مرتبة في المقال، يراعي أصالة الأحداث وتفردها في القصة، يحرص على أصالة الأفكار وتفردها في المقال، يراعي رسم الشخصيات الأساسية والثانوية في القصة، يضمن المقال بمأثور الكلام من القرآن الكريم والحديث الشريف، يحدد الزمان والمكان المناسب للقصة، يستخدم نظام الفقرات في كتابة المقال.

٢. مجالات الكتابة الإبداعية:

أما مجالات الكتابة الإبداعية فهي: كتابة المقالات المختلفة (سياسية، اجتماعية، أدبية)، وكتابة القصص والمسرحيات، وكتابة اليوميات والمذكرات الشخصية، وكتابة التراجم، ونظم الشعر والوصف، والتعبير عن المعانى والقيم الإنسانية، ومعالجة الموضوعات الاجتماعية والنقدية، وموضوعات حرة يميل إلى كتابتها التلاميذ، وموضوعات تتصل بالفنون المختلفة، وآمال التلاميذ وتطلعاتهم، وكتابة الخطب التى تلقى في طابور الصباح، ومجلة الفصل(حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١٢٣)، وسوف تقتصر هذه الدراسة على المجالات الآتية: القصة القصيرة والمقال.

أولا- القصة القصيرة:

- تعرَّف القصة القصيرة بأنها "سرد نثري موجز يعبر به القاص عن فكرة واحدة، وحدث واحد وشخصية واحدة وتحمل شحنات انفعالية واحدة أو مجموعة من الشحنات الانفعالية التى أثارها موقف معين" (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٠٣).

- تعرَّف القصة القصيرة بأنها "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ويصور فيها قطاعا من الحياة، ويقتصر على حادثة واحدة أو حوادث عدة متآزرة يتألف منها موضوع مستقل بشخوصه ومقوماته وتصور موقفا تاما من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذى تخلفه في المتلقي" (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٤٧).

- تعرَّف القصة القصيرة بأنها "نص أدبي نثري يصور موقفا أو شعورا إنسانيا تصويرا مكثفا له أثر أو مغزى" (فؤاد قنديل، ٢٠١٠، ٢٤).

أنواع القصة القصيرة: القصة القصيرة لها أنواع وتصنيفات عديدة ومن أهم أنواعها ما يلي (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٠٥- ٢٠٦)، (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٣- ٢٥٥)، (داليا يوسف، ٢٠١٣، ٦٠- ٦٢):قصة الحادثة، قصة الحقبة، قصة الشخصية، قصة الموقف، قصة الفكرة، القصة الواقعية، القصة الخيالية، القصة الأخلاقية، القصة التاريخية، القصة الفلسفية، القصة النقدية، قصة البطولة والمغامرة، القصة الفكاهية، القصة المكانية، القصة الزمانية.

عناصر القصة القصيرة: تتشكل القصة القصة القصيرة من مجموعة من العناصر تعتبر هي الأسس الفنية التى تجب أن يلتزم بها الكاتب عند كتابته للقصة القصيرة وهذه العناصر هي:

١. الفكرة والهدف: هى الغاية التى يسعى القاص إلى بلوغها أو الرسالة التى يريد أن يوصلها إلى القاريء، فالقاص عادة يهدف إلى المتعة وكشف التجربة البشرية ويندر أن نجد قصة يستهدف فيها الفن للفن ذاته.(عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٢).

٢. الحبكة: هى الجزء الذى تندفع فيه الشخصيات والحوادث لتعبر عن تصرف الشخصيات والتعامل فيما بينها حتى تبلغ القصة نهايتها في تسلسل طبيعى منطقي، لا نحس فيه افتعالا لحدث أو إقحاما لشخصية(عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٢).

٣. العرض والأحداث:إن لب العمل القصصي الحدث ويعد العنصر الرئيس فيها، ويتطور الحدث وينمو في القصة من خلال الصراع (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٠).

٤. الذروة والصراع:تمر أحداث القصة بالعرض ثم التعقيب والأزمة والحل وتثير هذه المراحل المشاعر الخاصة بالقاريء (زينب بيومي، ٢٠٠٩، ٥٥)

٥. العقدة: وهى القمة التى تبلغها أحداث القصة فى تعقدها، وهى نقطة فاصلة تندرج الحوادث قبلها فى ارتفاع حتى تصل إلى أعلى درجة من التوتر تبدأ بعدها في التكشف إلى أن تبلغ النتيجة (داليا يوسف، ٢٠١٣، ٥٨)

٦. السرد والحوار: وللحوار نوعان رئيسان هما: حوار مع الغير، وحوار مع النفس، ويستعين الكاتب بمجموعة من طرائق السرد القصصي ومنها: السرد الوصفي وهى تقدم السرد القصصي من منظور المشاهد البعيد، وطريقة السرد الذاتي وهى تقدم السرد على لسان أحد الأبطال، وطريقة المذكرات وتقدم السرد على شكل سرد يوميات أو مذكرات خاصة (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢١٣).

٧. الشخصيات:الشخصية في القصة هى الكائن الإنسانى الذي يتحرك في سياق الأحداث، وقد تكون الشخصية من الحيوان أو الجماد فتستخدم عندئذ رمزا يشف عما وراءه من عبرة، وقد تكون الشخصية في القصة رئيسة أو ثانوية.(عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٠)

٨. النهاية والحل:وهى نهاية حالة الترقب والانتظار والوصول بالقاريء إلى حل الأزمة (زينب بيومي، ٢٠٠٩، ٥٥)، والحل نوعان: مفتوح وبه يترك للقاريء أو المشاهد أن يتوقع النتيجة ويضع الحل، ومغلق وهو أن ينتهي العمل نهاية مفرحة أو حزينة مفاجئة، وليس من الضروري أن تنتهى كل قصة إلى حل (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٥٤).

ثانيا– المقال:

- يعرَّف المقال بأنه "نص نثري يدور حول فكرة واحدة تناقش موضوعا، أو تعبر عن وجهة نظر صاحبها، أو تهدف إلى إقناع القراء لتقبل فكرة ما" (عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٢٥).

- يعرَّف المقال بأنه "فن حياتي حيوي ينمو ويزدهر ويتطور بتطور أحاسيس الحياة ومشاعر الإنسان تجاه واقعه الذي يعيش فيه" (مصطفي السيوفي، ٢٠١١، ٥١).

- يعرَّف المقال بأنه "تأليف أدبي قصير يدور حول موضوع معين أو فكرة رئيسة ويكون نثرا في المعتاد ويغلب عليه الطابع الفكري أو التفسيري" (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٢٥).

أنواع المقال: للمقال أنواع عدة ولكل نوع من هذه الأنواع ظروفه الخاصة به وأسلوبه الخاص أيضا، ومن أهم هذه الأنواع ما يلي(مصطفي السيوفي، ٢٠١١، ٩١: ١٧٠)،(عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٢٥- ٢٢٩)، (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٢٩- ٢٣٠):المقالة الأدبية، المقالة العلمية، المقالة السياسية، المقالة الاجتماعية، المقالة الموضوعية، المقالة الذاتية، المقالة التاريخية، المقالة النقدية، المقالة التأملية، المقالة الفلسفية، المقالة الشخصية، المقالة الوصفية.

عناصر المقال: لكتابة المقال عدة عناصر تعتبر هى مقومات كتابة المقال وهى السمات الفنية التى تميزه عن غيره من الفنون الكتابية، ومن أهم هذه العناصر والمقومات ما يلي(عاطف فضل، ٢٠١٤، ٢٢٩)، (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٢٢٧- ٢٢٨):

١. المقدمة:وفيها يهيء الكاتب الموضوع ويعمل فيها على إثارة لتشويق القاريء لقراءة المقال أو وضع قصة أو بيت من الشعر لإثارة التشويق، وقد يعرض الكاتب منهجه في تناول أفكاره،

٢. العرض:ويكون متصلا بالمقدمة بحيث لا يري القاريء انقطاعا في الكلام، فقد يفصل الكاتب تناول الأفكار ويبدى رأيه في كل فكرة وقد يوافق غيره أو يعارضه في موضوع مقالته.

٣. الخاتمة:وقد يكتب الكاتب فيها ما يشعر القاريء بأنه سيختم المقالة كقوله: وختاما، وأخيرا، وفي النهاية، وقد يلخص الأفكار التى ذكرها ويعطي القاريء انطباعه العام عن الموضوع الذي كتب فيه، وتلخيص الأفكار في خاتمة المقال يثبت فكرته.

٣. أهمية الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية لها أهمية خاصة على عدة جوانب؛ وذلك لأنها غاية ووسيلة في نفس الوقت، لأن الكتابة الإبداعية محتوي وفكر ومجموعة من المهارات، وتتضح أهميتها فيما يلي(حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١١٨- ١١٩)،(ربيع شعبان، ٢٠٠٠، ٤٥)، (أحمد عبد الرحيم، ٢٠٠٥، ٨٥)، (سعيد خيري، ٢٠٠٠، ٧٥)، (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ٦٤)، (محمد صلاح، ٢٠٠٠،

٢٢١– ٢٢٢)، (مصطفي اسماعيل، ٢٠٠٢، ٢١٤)، (عبد الله حامد، ٢٠٠٠، ١٠)، (أحمد محمد، ٢٠٠٤، ١٨٩)، (عاطف فضل، ٢٠١٤، ١٢٤):

الجانب اللغوي

- مجالا للمران على استعمال اللغة أداة للتعبير المتميز المبدع الذي يتسم بطلاقة الأفكار وتنوعها والأصالة فى التعبير عنها، والإدراك الواعى لمفردات اللغة وأساليبها.
- تنمى الذوق الأدبي ويرهف حاسة الجمال ويوسع الخيال لدى التلاميذ فقد يتناول أمورا جافة وموضوعات جامدة فيزيدها حسنا ويودعها صفاء فتحمل بذلك إلى القارىء شيئا من الجمال الفنى والأدبى أيا كانت درجته، كما يمده بأساليب وأفكار جديدة تقوى لغته الخاصة، وتدفعه إلى الإقبال على القراءة والمشاركة في الحالات الوجدانية مع غيره.

الجانب النفسي

- تجعل الطالب يثق في نفسه ويتلذذ بطبيعة عمله وإبداعه عندما يشعر بالرضا وهو يقدم موضوعا ناجحا ومفيدا وجميلا، وبالتالى تعالج الكتابة الإبداعية التهيب والتردد والانطواء، كما تبعث على الشجاعة والاطمئنان وتمنح الطالب قوة في التصور، وإدراكا للواقع وتفهما له، وتوسع مداركه.
- تساعد على نمو شخصيات التلاميذ وتكاملها وإتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والمشاعر وهو أمر مرغوب فيه من الناحية التربوية والتأثير على الحياة العامة.

الجانب الاجتماعى

- تنمى حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التى تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة أو كتابة قصة أو كتابة مذكرة لشيء معين.
- تعد جزءا أساسية للمواطنة فهى تزود الأفراد بمقاييس للضبط الاجتماعى والقيم السائدة وتحقق للجماعة تبادل الآراء.

ومن الدراسات التي تناولت الكتابة الإبداعية:

- دراسة علاء ذهنى عبد السميع (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية.
- دراسة عبد الفتاح محمد عبد الفتاح (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات

الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية.

- دراسة زينب محمد السقا (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية واتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات.
- دراسة محمد على شعلان (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لقراءة الصور في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية.

الدراسة الميدانية

أولاً: إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالقصة القصيرة والمقال:

أعدَّت الباحثةُ قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالقصة القصيرة والمقال اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، وتضمنت القائمة عدد من المهارات، وقد بلغ عددها (١٣) مهارة للقصة القصيرة،و(١٤) مهارة للمقال، وللتأكد من سلامة قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالقصة القصيرة والمقال والتحقق من صدقها أعدت الباحثة لهذا الغرض قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالقصة القصيرة والمقال اللازمة للطالب المعلم، واشتملت على مقدمة، ثم طريقة إبداء الرأي التي تتضمنها القائمة.

وقامت الباحثة بتحكيم القائمة بعرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريسها، وكان هدف التحكيمتحديد مناسبة هذه المهارات للطالب المعلم،والحكم على سلامة صياغة المهارات، وتقديم المقترحات التي تفيد القائمة، وبعد جمع القوائم المبدئية، حللت الباحثة النتائج، ثم استخرجت النسبة المئوية لآراء كل مجموعة من المحكمين على حدة، وقامت الباحثة بتحليل نتائج القائمة المبدئية للقصة القصيرة والمقال، وقد رأي معظم السادة المحكمون صلاحية (١٠) مهارات في مجال القصة القصيرة، و(١٠) مهارات أيضا في مجال المقال وبذلك تكون الباحثة قد توصلت إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة بالقصة القصيرة والمقال اللازمة للطالب المعلم في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بخطوات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات:

أعدَّت الباحثةُ قائمة بإجراءات إستراتيجية العصف الذهني التى اشتملت على (٦) إجراءات وإجراءات إستراتيجية حل المشكلات التى اشتملت أيضا على (٦) إجراءات، وقائمة أخري خاصة بإجراءات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات التى اشتملت على (٨) إجراءات، وأعدت الباحثة لهذا الغرض استمارة التحكيم وكانت خطوات الدمج هي: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة وصياغتها، تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، توليد الأفكار، جمع المعلومات، اختبار صحة الأفكار في حل المشكلة، الوصول للحل الصحيح للمشكلة، تطبيق النتائج وتعميمها على المواقف الأخرى المشابهة.

وقامت الباحثة بتحكيم القائمة، وقد رأي معظم السادة المحكمون صلاحية إجراءات إستراتيجية العصف الذهني وإجراءات إستراتيجية حل المشكلات، وإجراءات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات.

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على الدمج بينالعصف الذهني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعيةلَدى طلاب كليات التربية:

١. الإعداد لبناء البرنامج:

وشمل ذلك فحص عدد من البحوث والدراسات التي اهتمت بإعداد برامج دراسية، والأدبيات التي تضمنت صياغة الأهداف، وأساليب التقويم، والكتب الخاصة باستخدام الدمج والعصف الذهني وحل المشكلات، وتعليم مهارات التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية.

٢. أسس بناء البرنامج:

قامت الباحثة بمراعاة بعض الأسس عند بناء البرنامج وهيأسس خاصة باستخدام العصف الذهني وأسس خاصة باستخدام حل المشكلات وأسس خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي وأسس خاصة بتعلم الكتابة الإبداعية وهي كالتالي (وليد العياصرة، ٢٠١٣، ١٢٢– ٢٢٧):

أسس خاصة باستخدام العصف الذهني:

- **توعية المشاركين في جلسة تمهيدية وتدريبهم على الالتزام بقواعد المشاركة طوال الجلسة واستخدام عملية التتابع لتفعيل جلسة العصف الذهني بمشاركة الجميع حتى لا ينفرد المشاركون دون غيرهم بإعطاء الأفكار.**
- **أن تتضمن طرح عدد من الأسئلة المفتوحة أو مواجهة الطلاب بمواقف حياتية مشكلة.**
- **تأجيل النقد يساعد على خلق مناخ ينمو فيه الإبداع نظرا لعدم مقاطعة المتحدث وإعطائه الحرية الكاملة للتعبير عن أفكاره مهما كان نوعها أو مستواها.**

- أن يتم تشجيع الطلاب على تنمية مهارات النقد والمقارنة والتقييم والتحليل للأفكار المعقدة بعد الانتهاء من عملية توليدها.

أسس خاصة باستخدام حل المشكلات:

- أن يكون المعلم نفسه قادرا على توظيف استراتيجية حل المشكلات ملما بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها.
- أن يكون المعلم قادرا على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات.
- أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير الطلاب ويتحداهم لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي يستثنى التلقين أسلوبا لحلها.

أسس خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي:

- السماح بالعمل والتعلم غير الخاضع للتقويم والحكم، والحفاظ على الدافعية الداخلية.
- احترام ما يبديه الطالب والتسامح تجاه الأفكار المخالفة الجديدة والتعامل معها بانفتاح.
- إتاحة الفرصة للمغامرة والتعامل الحر مع الفكر، وتطوير الخبرات المعرفية المتنوعة.

أسس خاصة بتعلم الكتابة الإبداعية:

١_الأسس النفسية Psychological Principles وتتضمن:

- أن الذهن أثناء عملية التعبير يقوم بعمليات بالغة التعقيد، أهمها عمليتا التحليل والتركيب ففي الأولى يرجع الطالب إلى ثروتة اللغوية، وفي الثانية يؤلف الطالب العبارة المطلوبة من هذه الثروة.
- تؤخذ اللغة محاكاة وتقليدا للوالدين أولا، ثم المعلم والأقران في الوسط الاجتماعي، ولذلك على المعلم أن يحرص على سلامة لغته أمام الطلاب.

٢_ الأسس اللغوية LinguisticPrinciples وتشمل على الآتي:

- زيادة رصيد الطلاب اللغوي عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص، حيث يقوم بعض المدرسين بإمداد طلابهم بالمفردات والتراكيب التي تعوزهم للتعبير عن المعانى.
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي، واقتدار الطالب على التحدث بطلاقة تقوي لديه القدرة على الكتابة السليمة.

٣_ الأسس التربوية EducationalPrinciples وتشمل ما يلي:

- **من حق الطالب أن يتمتع بحريته عند التعبير عن أفكاره وما يريد قوله وبالأسلوب الذي يختاره.**
- **ألا يقتصر التعبير على حصته الأسبوعية فليس للتعبير حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر ينتهز المدرس كل فرصة ويهيئ له نصيبا في كل درس من دروس اللغة العربية جميعا.**

٣. أهداف البرنامج:

في ضوء الأسس السابقة، تم تحديد مجموعة من الأهداف التي تمثل تغيرات تتوقع الباحثة حدوثها لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج، وبعد دراسة المقرر يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن: يتذكر أنواع القصة القصيرة والمقالات، يتعرف عناصر القصة القصيرة والمقالات، يحدد مفهوم القصة القصيرة والمقال، يستنتج سمات القصة القصيرة والمقالات، يقارن بين القصة القصيرة والمقال الأدبي، يعدد فوائد الكتابة الإبداعية، يستنتج أوجه الجمال في الكتابة، يوضح مجالات الكتابة الإبداعية، يقدر أهمية الكتابة الإبداعية في حياته، يدرك قيمة الأدباء والكتاب وقيمة الأعمال الأدبية، يستشعر جمال التعبير عن الذات في شكل إبداعي، يعي الحكم على جودة المكتوب، يميل نحو استخدام المقالات في تحليل الموضوعات، يحب قراءة القصص القصيرة ويتذوقها، يكتب عنوانا معبرا عن القصة، يؤلف عنوانا معبرا عن المقال، ينتج مقدمة تجذب الانتباه وتمهد للقصة، يبدع مقدمة تجذب الانتباه وتمهد للمقال، يضع خاتمة مناسبة تلخص القصة وتنتهي، يستنتج خاتمة مناسبة تلخص المقال وتنتهي، يستخدم علامات الترقيم وأدوات الربط بدقة في القصة، يجيد وضع علامات الترقيم وأدوات الربط بدقة في المقال، يصور الصور البيانية والصور الكلية المناسبة في القصة، يستخدم الصور البيانية والصور الكلية المناسبة في المقال، يجمل القصة بالمحسنات البديعية والكلمات المناسبة، يزين المقال بالمحسنات البديعية والكلمات المناسبة، ينسج أكبر عدد من الأحداث وعرضها مرتبة في القصة، ينتج أكبر عدد من الأفكار وعرضها مرتبة في المقال، يراعي أصالة الأحداث وتفردها في القصة، يحرص على أصالة الأفكار وتفردها في المقال، يراعي رسم الشخصيات الأساسية والثانوية في القصة، يضمن المقال بمأثور الكلام من القرآن الكريم والحديث الشريف، يحدد الزمان والمكان المناسب للقصة، يستخدم نظام الفقرات في كتابة المقال.

٤. محتوي البرنامج:

في ضوء تحديد أهداف البرنامج، تم وضع محتواه على هيئة مجموعة من الموضوعات، التي يتدرب الطالب في كل موضوع منها على مجموعة من مهارات التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية وعددها ٢٠ موضوعا وتسبق الموضوعات خلفية نظرية عن فن القصة القصيرة وفن المقال، ويتضمن كل موضوع من موضوعات البرنامج ما يلي: عنوان الموضوع، والأهداف الإجرائية السلوكية، والوسائل والأدوات التعليمية، وخطة السير في الدرس:الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة وصياغتها، وتهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، وتوليد الأفكار، وجمع المعلومات، واختبار صحة الأفكار في حل المشكلة، والوصول للحل الصحيح للمشكلة، وتطبيق النتائج وتعميمها على المواقف الأخرى المشابهة.

٥. الأنشطة المدرسية وأساليب التقويم والوسائل التعليمية:

تحتوي كل خطوة من خطوات الدمج على مجموعة من الأنشطة تتناسب مع طبيعة المرحلة،أما أساليب التقويم فقد تنوعت، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة المادة تتمثل في الآتي:سبورة، أقلام سبورة ملونة لعرض الأفكار، أوراق بيضاء توزع على الطلاب لتدوين أفكارهم.

رابعاً: إعداد دليل التدريس:

تم بناء دليل المعلم وفقا للدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات، وقد كان هدف دليل التدريس ما يلي: تقديم فكرة عن البرنامج، والأسس التي بنى عليها، ومكوناته، عرض أهم مهارات الكتابة الإبداعية، تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات أثناء تدريس البرنامج، ومعاملة الطلاب، وتفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية، صياغة موضوعات الكتابة الإبداعية في ضوء البرنامج، تقديم إجابة الأسئلة الواردة في كتاب الطالب، وكانت محتويات الدليل كما يلي: مقدمة الدليل، خطوات الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات، دور المعلم في البرنامج، دور المتعلم في البرنامج، الأهداف العامة للكتابة الإبداعية، الموضوعات المقرر تدريسها والخطة الزمنية التابعة لها، صياغة الموضوعات في ضوءالدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات.

خامساً: إعداد كتاب الطالب:

تم بناء كتاب للطالب يحتوي على تدريبات وأنشطة في موضوعات الكتابة الإبداعية،وقد كان هدف كتاب الطالب ما يلي:تعريف الطالب الهدف من البرنامج، وطريقة دراسته، تعريف الطالب بمهارات التفكير الإبداعي ومهارات الكتابة الإبداعية، توفير مادة جاهزة للتدريب والتعليم والتقويم.

وكانت محتويات كتاب الطالب تشتمل على: مقدمة تعرف الطالب الهدف من البرنامج، ومجموعة من التعليمات، ثم تضمن مجموعة من الموضوعات، ويشمل كل موضوع مجموعة من التدريبات على مهارات التفكير الإبداعي ومهارات الكتابةالإبداعية.

سادساً: إعداد اختبار الكتابة الإبداعية ومفتاح تصحيحه:

اقتضى موضوع الدراسة الحالية إعداد اختبار يكشف عن مستويات الطلاب عينة الدراسة في مهارات الكتابة الإبداعية؛ ليمكن الوقوف بدقة على مدى فاعلية البرنامج الذي تتبناه الدراسة في تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وقامت الباحثة بإعداد الاختبار في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية، وقد صممت الباحثة سؤالينمقاليين الأول يختص بالقصة القصيرة والثاني يختص بالمقال الأدبي، وكان هدف الاختبار قياس مستوى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة اللغة العربية في مهارات الكتابة الإبداعية، وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

تطبيق الاختبار استطلاعياً: للتحقق بصورة ميدانية من أن الاختبار مناسب لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، تم تطبيقه استطلاعياً علي عينة عددها (٣٨) طالب من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية بالفرقة الرابعة، وقد تبين من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي مناسبة الاختبار لمستوى الطلاب، ووضوح صياغته لهم.

زمن الاختبار: تَم حساب زمن الاختبار باستخدام الوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة على الاختبار، وكان الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (١٢٠) دقيقة.$\frac{60 + 180}{2}$= ١٢٠

صدق الاختبار: صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وقد اعتمدت الدراسة في التحقق من صدق الاختبار على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريسها، وقد رأي معظم السادة المحكمون صلاحية الاختبار لما وضع له، وأقروا تطبيقه علي عينة الدراسة، وهو ما أخذت به الدراسة.

الصدق المنطقي: فالاختبار المنطقي هو الذي يمثل الميادين المراد قياسها تمثيلا سليما (فؤاد أبو حطب وآخرون ١٩٩٣، ١٣٤)، وقد تم إعداد هذا الاختبار في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية المحددة.

ثبات الاختبار: تَم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وفي هذه الطريقة نطبق الاختبار مرتين على عينة الدراسة (ن = ٣٨)، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجتين، وتم الحصول على معامل ثبات يساوي (٠,٩٧٥)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهى قيمة مرتفعة جدا وتدل على ثبات الاختبار.

مفتاح تصحيح اختبار الكتابة الإبداعية: يكلف الطالب بالإجابة في ورقة الأسئلة بعد أن يدون عليها (الاسم- والفرقة- والشعبة- وتاريخ التطبيق)، ويعطي الطالب درجتين على كل مهارة يؤديها بشكل جيد، ودرجة واحدة على كل مهارة يؤديها بشكل متوسط، ولا يعطي درجات على المهارة التي لا يؤديها، من خلال مفتاح تصحيح اختبار الكتابة الإبداعية.

سابعا: اختيار عينة الدراسة:

اختيرت أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بالسويس شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة، وكانت مجموعة واحدة تجريبية عددهم ٣٦ طالبا.

ثامنا: إجراءات تطبيق البرنامج:

١. أخذت الباحثة موافقة الجهات المسئولة لتطبيق البرنامج في كلية التربية.
٢. اطلعت الباحثة علي قوائم بأسماء طلاب كلية التربية بالسويس شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة، الفصل الدراسي الثاني.
٣. القياس القبلي: طبقت الباحثة اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس التفكير الإبداعي، وذلك يوم الأحد الموافق ٢١/ ٢/ ٢٠١٦م.
٤. قامت بتوزيع كتاب الطالب على الطلاب، وقامت الباحثة بتوضيح فكرة البرنامج، وما هو المطلوب منهم.
٥. قامت الباحثة باستخدام دليل التدريس في تدريس المقرر للطلاب.
٦. استمرت الباحثة في تطبيق موضوعات البرنامج تقريبا لمدة ثلاثة شهور، تبدأ من يوم الأحد الموافق ٢٨/ ٢/ ٢٠١٦م وحتى يوم الأحد الموافق ٨/ ٥/ ٢٠١٦م، بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً.
٧. القياس البعدي: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج أعادت الباحثة تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية ومقياس التفكير الإبداعي على طلاب عينة الدراسة، وذلك يوم الأحد الموافق ١٥/ ٥/ ٢٠١٦م.

عاشراً: المعالجة الإحصائية للنتائج:

وبعد أن فرغت الباحثة من حساب متوسط درجات الطلاب في اختبار الكتابة الإبداعية بدأت في إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد استخدمت الباحثة من الأساليب الإحصائية ما يلي:

- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة الدراسة التجريبية في اختبار الكتابة الإبداعية في التطبيقين (القبلي، والبعدي).
- حساب اختبار "ت" (pared sample T. Test) لمعرفة الفروق بين الطلاب في اختبار الكتابة الإبداعية في التطبيقين (القبلي، والبعدي).
- حساب حجم التأثير (الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

- الفرض الخاص بالكتابة الإبداعية

ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى."، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (pared sample T. Test)، والجدول (١) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (١)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

المتغير	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	حجم التأثير
الكتابة الإبداعية	بعدي	٣٦	٣٧,٢٢	٢,١١	٨٤,٩٢٩**	٣٥	١,٠٠
	قبلي	٣٦	٥,٦١	١,٦٩			

** دال عند مستوى (٠,٠١)

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني أن هناك فروقا دالة بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي في الكتابة الإبداعية وبالنظر في الجدول يتضح أن هذه الفروق لصالح القياس البعدي، وبالتالي يمكن قبول الفرض.

أما عن حجم التأثير (الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية) وهو الذي يحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في الدراسة، ويعتبر حجم التأثير والدلالة الإحصائية وجهي العملة يؤدي استخدامهما معا إلى إثراء نتائج البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية بل البحوث في مجالات المعرفة الأخرى (رشدي منصور ١٩٩٧، ٥٧: ٧٥)، وتم حساب حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:(عزت عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢٧٦):

$$^{2}\eta = \frac{^{2}t}{^{2}t + df}$$

حيث: ^{2}t مربع قيمة ت df درجات الحرية

وتم الحصول على قيمة حجم التأثير وهي (١,٠٠)، وقيمة حجم التأثير المحسوبة في مهارات الكتابة الإبداعية كبيرة ، مما يدل على قوة العلاقة بين استخدام البرنامج القائم على الدمج بينالعصف الذهني وحل المشكلات وبينتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في الدراسة الحالية.

تفسير نتيجة الفرض ومناقشتها:

وعند تفسير مضمون هذه النتيجة نجد أنَّ التقدم الدال في مستوى الطلاب الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات مقارنة بمستواهم قبل الدراسة باستخدام البرنامج قد يرجع إلى أن استخدام البرنامج يتميز بما يلي:

- كسر الجمود لإحاطة الشمولية بالموضوع، وضمان مشاركة الجميع.
- يفعل دور الطلاب في المشاركة الجادة من خلال عملية التعلم.
- يتيح الفرصة للمعلم القيام بدوره التربوي على نحو أفضل بدلا من أن يقوم بتلقين المعلومات للمتعلمين.
- يدرب المتعلمين على عدم التسرع في إصدار الأحكام على أى ظاهرة أو مشكلة قبل الفهم السليم بالبناء على معلومات دقيقة كافية وبذلك فهي تساعدهم على التخلص من عقيدة "احترام كل ما هو مطبوع دون تمييز" من خلال تدريبهم على نقد كل ما يقرؤونه والتمييز بين المعلومات الأساسية والمعلومات الثانوية والمعلومات غير الدقيقة.
- يضمن الدافعية للتعلم مما يعين على الاهتمام بموضوع التعلم لدى المتعلم والدافعية مهمة للتعلم وشرط حدوثه فسلوك الإنسان غرضي.
- يشجع على الانفتاح الذهني والاستعداد للتخيل كما أنه يوجد مناجا صفيا متعاونا.

كما أن استخدام كتاب الطالب، وصياغة محتواه القائم على استخدام البرنامج القائم على الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات، وتنوع أساليب التقويم كان له الأثر الواضح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين.

هذا وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات الآتية: دراسة أحمد عبد السميع محمد سعفان (٢٠١٥)، ودراسة محمد محمود فراج (٢٠١٥)، دراسة علاء ذهنى عبد السميع (٢٠١٤)، ودراسة عبد الفتاح محمد عبد الفتاح (٢٠١٢)، ودراسة فواز صالح جبارة السلمي (٢٠١٢)، ودراسة محمد على شعلان (٢٠١١)، ودراسة وحيد السيد حافظ، وجمال سليمان عطية (٢٠٠٦)، ودراسة سلوى حسن محمد (٢٠٠٥)، ودراسة إيمان محمد صبري (٢٠٠٣)، ودراسة محمد الناقة وسعد السعيد (٢٠٠٣)، ودراسة سيد سايح حمدان (٢٠٠٣)، ودراسة حسن أحمد مسلم (2000).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إعادة النظر في مقررات الكتابة في مراحل التعليم الأساسي المختلفة وفي التعليم الجامعي والدراسات العليا والاهتمام بها كباقي فروع اللغة العربية ضمن مناهج واضحة والموازنة بين أنواعها الإبداعية والوظيفية والإقناعية والأكاديمية.
- تفعيل برامج حل المشكلات داخل مقررات كلية التربية التي تقدم لطلابها وذلك من أجل إعداد الطالب المعلم وتزويده بإستراتيجيات ومهارات حل المشكلات التي تساعده على مواجهة التحديات اليومية والتعامل مع المشكلات التي تواجه تلاميذه.
- تقديم بعض برامج الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في بيئات تعلم مختلفة مثل الإنترنت حتى يستفاد منها الجميع.
- تدريب المعلمين على استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس وعلى الدمج بين استراتيجيتين أو أكثر مع مراعاة طبيعة كل استراتيجية.
- استخدام الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في تدريس الكتابة بجميع المراحل التعليمية المختلفة، لما لها من أثر فعال في تحسين مهارات التفكير، ومهارات الكتابة.

البحوث المقترحة:

استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية، فإنها تقترح إجراء بعض الدراسات الأخري الهامة جدا في هذا المجال منها:

- دراسات تبين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استراتيجية العصف الذهني و استراتيجية حل المشكلات ومدى معرفتهم بهما ونحو الدمج بينهما.
- برنامج مقترح قائم على استخدام الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات في تدريس الكتابة الإبداعية باستخدام الحاسوب في تنمية التحصيل ومهارات التفكير والحاسب.
- دراسة مقارنة بين الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات وبين الدمج بين استراتيجيات أخري في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- بناء برنامج تدريبي قائم على استخدام الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات لعلاج الضعف في مهارات اللغة العربية لدى طلاب كليات التربية.
- إجراء دراسات تهدف إلى المقارنة بين تدريس الكتابة الإبداعية بأسلوب تتضمن الدمج بين العصف الذهني وحل المشكلات وطرق تدريس أخرى.
- إجراء دراسات مشابهة في المناطق التعليمية الأخرى في جمهورية مصر العربية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد النجدي، ومنى عبد الهادي، وعلى راشد(٢٠٠٣): طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢. أحمد عبد السميع محمد سعفان (٢٠١٥): فعالية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٣. أحمد محسن، وسلامة عجاج (٢٠١٢): أثر برنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي في علاج مهارة الفهم القرائي لدى عينة من صعوبات القراءة، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الرابع، يوليو.

٤. أحمد محمد خلف الله (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٥. أحمد محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥): أثر وحدة بلاغية مقترحة في التأصيل والتجديد في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٦. إنجي صلاح محمد مرسي(٢٠٠٣): أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٧. إيمان محمد صبري مصطفى (٢٠٠٣): فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٨. حسن أحمد حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠): برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٩. حسن السيد عبد العزيز مدكور (٢٠٠٨): فاعلية إستخدام التدريس التبادلى والعصف الذهنى فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

١٠.حسن حسين زيتون(٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
١١.حسن سيد شحاتة(٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، ط١، فبراير، دار العالم العربي، القاهرة.
١٢.حسن سيد شحاتة(٢٠١٢): المرجع في التدريس والتقويم تحديات عصرية ورؤى إبداعية، ط١، دار العالم العربي، القاهرة.
١٣.حسن سيد شحاتة(٢٠١٥): استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط١، ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٤.خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٤): تنمية مهارات العصف الذهني، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة
١٥.ختام سحيمات(٢٠١٣): التفكير المفاهيم والأنماط، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦.داليا يوسف محمد شحات (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٧.راندا عطية إبراهيم (٢٠١٣): فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى في تنمية تحصيل القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
١٨.ربيع شعبان حسن حسين (٢٠٠٠): تباين مستوى التذوق الأدبي بتعود سنوات الدراسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٩.رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١): تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٠.رشدي فام منصور (١٩٩٧): "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع، يونيه.

٢١.زينب محمد بيومى (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات التذوق الأدبي وأثره في الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

٢٢.زينب محمد محمد السقا (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية الكتابة الإبداعية وأثره على اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومفهوم الذات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٣.سعيد خيري زكى مصطفي (٢٠٠٥): العلاقة بين قدرات التفكير الإبتكاري والتذوق الأدبي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٤.سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٥): المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٥.سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠١٤): أثر برنامج قائم على استراتيجيتي التدريس التبادلي وحل المشكلات في تدريس النحو لطلاب الصف الثاني الإعدادي على تنمية التحصيل و التفكير الناقد، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٦.سيد السايح حمدان(٢٠٠٣): استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

٢٧.عاطف فضل محمد(٢٠١٤): التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي، ط ٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن.

٢٨.عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مارس، العدد الرابع والستون، القاهرة.

٢٩.عبد الحميد زهري سعد (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس وتطبيقاتها، ط١، دار الشرق للطباعة، القاهرة.

٣٠.عبد الفتاح محمد عبد الفتاح (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

٣١.عبد الله حامد حمد (٢٠٠٠): فرضية الحتمية اللغوية واللغة العربية،الكويت، مجلة عالم الفكر، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث.

٣٢.عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١٠): حجم التأثير في بحوث الموهوبين، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية جامعة الزقازيق (استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والطموحات)، المنعقد في الفترة ٢١- ٢٢ أبريل.

٣٣.عزو إسماعيل عفانة، ويوسف الجيش (٢٠٠٨):التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة آفاق، غزة.

٣٤.غسان يوسف قطيط (٢٠١١): حل المشكلات إبداعيا، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥.علاء ذهنى عبد السميع (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٣٦.عماد سعد المحلاوي (٢٠٠٠): تأثير العصف الذهني على المشكلة والاكتشافات الموجبة في كل من التحصيل الأكاديمي الابتكاري للكيمياء والقدرات الابتكارية المعرفية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية التربية فرع كفر الشيخ، جامعة طنطا.

٣٧.فؤاد قنديل (٢٠١٠):فن كتابة القصة،ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٣٨.فتحي ذياب سبيتان (٢٠١٠): أصول وطرائق تدريس العلوم، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن.

٣٩.فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): الإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٤٠.فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

٤١.فواز صالح جبارة السلمي (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤٢.ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات –المهارات– الأنشطة– التقويم، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٤٣.محمد الناقة، و سعد محمد السعيد (٢٠٠٣): استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الثاني، دار الضيافة، عين شمس.

٤٤.محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة.

٤٥.محمد صلاح الدين مجاور (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤٦.محمد محمد على شعلان (٢٠١١): فاعلية برنامج لقراءة الصور في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة فرع دمياط.

٤٧.محمد محمود فراج إبراهيم (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح فى النشاط اللغوى لتنمية مهارات القراءة الناقدة، والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة

٤٨.محمد ياسين وهيب, وندى فتاح زيدان (٢٠٠١): برامج التفكير, أنواعها، استراتيجيات، أساليبها, دار العلم للطباعة والنشر, كلية التربية، جامعة الموصل.

٤٩.محمود كامل الناقة (٢٠٠٦): تعليم اللغة العربية : مداخله وفنياته، الجزء الثاني مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، بنها.

٥٠.مصطفى اسماعيل موسي (٢٠٠٢): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعى القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والسبعون.

٥١.مصطفي السيوفي (٢٠١١): فن المقال بين تأصيل القدامي وتجديد المعاصرين،ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر.

٥٢.معتز محمد زهير العلواني (٢٠٠٦): أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٥٣.منال أحمد البارودي(٢) (٢٠١٥): العصف الذهنى وفن صناعة الأفكار، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة

٥٤.نايفة قطامي (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٥.نبيل أحمد عبد الهادي (٢٠٠٤): نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٥٦.نسرين أحمد الفار (٢٠١٢): فاعلية استخدام العصف الذهنى في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة العريش.

٥٧.وحيد السيد حافظ، وجمال سليمان عطية (٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد ٦٨ أكتوبر.

٥٨.وليد رفيق العياصرة (٢٠١٣): مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، ط١، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٩.يحي محمد نبهان(٢٠١٥): العصف الذهني وحل المشكلات، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٠.يمنى سمير عبد الوهاب (٢٠١١): فاعلية برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

61. Jones, A, S, Bag ford & Wallen, E, A (1997). Strategies for teaching Metuchen ,n. j. The scarecrow press. Pp 105- 106.
62. Locke, J. (2003). Whatar Innovation Crativity and Designs, www//htm thinksmart.com ERJK.

63. **Mourtus & etal (2004). Open- Ended problem solving Shulls in Thermal fluids, Uicee Golbal, j. of Engng Educ, V 8, N2, published in Astrslia.**
64. **Sally Blomstrom et ai. (2008). The effects of trining on brainstorming, Journal of the communication, Speech & Theatre Association of North.**
65. **Son, J. B. (2001). Call and Vocabulary Learning: areview, Journal of The English Linguistic Science Association Grad Science Activity: A Vygotskian Perspective. Science Education, Vol. 83, No.5.**
66. **Yadav, M.(1992). Teaching of science, new Delhi, Animal publication.**